الموضوعية

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز والتعصب ، وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من إحكام وعلية ماذا يمكن توقعه إذا طبق باحثان اختباران موضوعيا مما لاشك فأنهما سوف يحصلان على نفس النتائج إذا كان الإخبار موضوعيا وهذا يعني إن الباحث الموضوعي يجب إن يلاحظ نفس السلوك ، وان يسجل ملاحظته أولا بأول حتى لا يتأثر استرجاعه بالنسيان أو الخطأ وان يقدر السلوك متبعا نفس القواعد والموضوعية في تقويم الإجابات معناه إن الدرجة لا تتأثر بالإحكام الذاتية للشخص الذي يقوم الإجابات وتوفر الموضوعية يساهم في الثبات درجات الاختبار ودقتها .

والاختبارات التي يتطلب من المفحوص اختيار استجابة واحدة من عدد من الاستجابات تسمى بالاختبارات الموضوعية ، وذلك لان جميع المصحيحين يستخدمون مفتاحا واحدا ويتفقون تماما فيما يضعونه من الدرجات وبذلك يحصل المستجيبون على نفس الدرجات .

اما في الظواهر السلوكية ، فهناك اتجاهان ، الاتجاه الأول هو القياس الرقمي الذي يحصل بواسطته على تقديرات رقمية لجانب واحد من جوانب السلوك استنادا الى افتراض ثورندايك ، أن كل مايوجد يوجد بمقدار وما يوجد يمكن قياسة .

والاتجاة الثاني في القياس هو الاتجاه الوصفي الذي يعطي صورة وصفية عن الفرد الذي يقيس قدراته او سماته فالمتاثر بالاتجاه الأول يستخدم الاختبارات للتعرف على خلفية الشخص معين بينما المتاثر بالاتجاه الثاني يطلب من المفحوص كتابة المقال عن التاريخ حياته مثلا.

كما ترتبط الموضوعية بطريقة التصحيح الاختبار اكثر من ارتباطها بالاختبار بالاختبار نفسه ويرفق لكل اختبار طريقة التصحيح التي تشمل الاجابات الصحيحة و الخاطئة ويطلق عليها دليل تصحيح الأخطاء . حيث يعطينا الإجابة الصحيحة لكل سؤال ومن الشروط كل اختبار صحيح هو ان تكون التقدير واحد تقريبا حينما يصححها عدد من الممتحنين اما اذا كانت نتائج التقدير متفاوتهة لدرجة كبيرة فالاختبار لايكون مقياسا صالحا لتقدير النتائج .

السهولـــــــــة

وتعني بسهولة الاختبـــار ، اي سهــولة الاجراء الاختبار وتطبيقه وبذلك من خلال تضمين الاختبـــار تعليمات وافيه وواضحة عن كيفية اخذ الاختبار وان تكون هذة التعليمات محتوية على نماذج توضح نوع الاسئلـــة وكيفية الاجابــة عليها ، وان تحتوي على تمارين اذا كانت الاسئلة من النوع جديد بالنسية للمبحوثين .

كما تعني بسهولة الاختبار اي سهولة تفسير النتائج واستخدامها وذلك من خلال ان :

١- يحتوي دليل الاختبار على شرح للوظائف الذي صمم الاختبار لقياسها.
٢- يحتوي الدليل على تعليمات مفصلة عن كيفية اجراء الاختبار .
٣- يحتوي الدليل على تعليمات مفصلة عن كيفية تصحيح الاختبار .
٤- يحتوي الدليل على معايير مناسبة للمجموعات المختلفة التي سيطبق عليها الاختبار وان يحتوي على وصف خصائص العينات التي استخدمت في تصميم المعايير .
٥- يحتوي الاختبار على البيانات المتعلقة بثبات الاختبار ودقته ، كما يجب ان يتضمن وصفا لخصائص العينات التي استخدمت في حساب معاملات الثبات .
٦- يحتوي الاختبار على الادلة التي تثبت صدق الاختبار .
٧- يحتوي الاختبار على شرح الفوائد العملية المختلفة للاختبار .

وسهولة الاستعمال والتطبيق من اهم الغعوامل التي تقرر ما اذا كان الممتحن يستطيع في مواقف العملية الانتفاع باسلوب معين اساليب التقويم المختلفة وبالامكان درج تلك العوامل :

١- الاقتصاد في الوقت : ان الوقت الذي يمكن تخصيصه محدود ويجب ان لاليكون على حساب الوقت الذي يخصص من لاوجه النشاط الاخرى ز
٢- سهولة تقدير الدرجات والاقتصاد في الجهد : من الامور العملية التي الواجب توافرها ، هي مقدار الجهد والوقت المبذول في تقدير درجات الطلاب ووصفها في الامتحانات الكتابية (المقالية) .
٣- سهولة الوضع والادارة :وتتاثر عامل الوقت والجهد في وضع الاختبار وادارته .

الشموليـــــــــــة

وتعني الشموليه ، ان يحصل الممتحن على اكبر قدر من الشمول في التقدير الذي يجريه لقدرة الطالب . ان درجة الشمول تؤثر عادة في مدى ثباتها وصدقها فاذا وجه السؤال واحد فقط الى احد التلاميذ ويجيب عليه اجابة صحيحة فانه يحصل على درجة كاملة واذا اعيد الاختبار ذاته ووجه الى الطالب سؤال اخر غيرة وعجز عن الاجابة فانه يحصل على صفر ،

وبما ان مثل هذة المواقف متوقعة الحدوث نتيجة لحوادث الصدفة فان معيار الشمول يلعب دورا مهما في الوصول الى نتائج منسجمة وثابته .

وتؤثر اهداف القياس في الطريقة التي نستخدمها فحين يكون الهدف من القياس عمل تقويم لتحصيل الطلبة في خبرة معينة بصورة شامله ودقيقة او قياس ظاهرة معينة بصورة شاملة رسمت خطة دقيقة للقياس واختير المقياس بدقة بحيث تكون فقراته شاملة لابعاد السمة المراد قياسها .

التقنيـــــــن والمعـــــــــايير

يجب ان تكون اجراءات تطبيق الاختبار على الافراد مقننة ، لذا نجد ان الاختبارات المقننه تحتوي على التعليمات لمن يريد تطبيق الاختبار وتوضع له كيفية التطبيق بشكل محدد تماما وذلك لضمان التساوي او تكافؤ اجراءات التطبيق بتفصيلاتها المحددة .

كما ان الاختبارات المقننه تختوي عادة على معايير يتم بموجبها تفسير درجات الطلاب الذين يطبق عليهم الاختبار .